وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ)[27]. وهذا الإرهاب الذي يأمرنا اللّه تعالى به في آية الأنفال لا نتبرّأ منه إذا كان الإرهاب لأعداء اللّه وأعدائنا، وأمّا الإرهاب الذي نتبرّأ منه ونرفضه فهو إرهاب الأبرياء من الناس. 6 ـ تحديد المفاهيم وإزالة اللبس إنّ التناول غير العلمي للمفاهيم الفقهية والكلامية الإسلامية يؤدّي إلى كثير من اللبس والانحراف الفكري. وممّن وقع في مثل هذا اللبس الشريحة التكفيرية المعاصرة في عالمنا الإسلامي اليوم. إنّ مفاهيم من قبيل «الإسلام»، «الإيمان»، «الكفر»، «الشرك»، «الارتداد»، «إهدار الدم» وأمثال ذلك، لا يجوز تداولها وتناولها إلاّ من قبل الفقهاء والمتكلّمين أصحاب الاختصاص. والحالة التكفيرية والإرهابية المعاصرة قد وقعت في مثل هذا الخبط العلمي العجيب، بسبب عدم تناول هذه